نقصا ظننتم لمراة لنا ظرة، سوهاء عابت مثالا فيها برسم
فصرتم ليلة بالسرحالكة، من سود افعالكم مدت بهاجم

ومنها

وكم بعذركمتم مثلما كنت • في الزند نار اقتداح وهي تنقطم

ومنها

هيهات ما عجنت باكنت طينته، وعذيت بلبان الترك تنغطم
وبيت المقري الحلبي في بديعته،
لانلت مرتبة عليا ولا بلغت، نفسي لكنى من مقامي في دبارهم
وبيت بن حجة رحمه الله تعالى،
برئت من ادبي والعرفي شيمي، ان لم ابرنباي عنهم فسمى

الاستعارة

ان لم احث مطايا العزم مثقلة، من القوافي يوم المجد عن امم
قال الناظم رحمه الله تعالى اما الاستعارة فهي ان تذكر احد طرفي التشبيه وتريد الطرف الاخر قال الامام فخر الدين الرازي هي جعلك الشي للشي للمبالغة في التشبيه ولها وجوه اخر والقول فيها متسع والغرض هنا تعريفها انتهى اقول اعلم ان الاستعارة باعتبار ذاتها تنقسم اولا الي مصرح بها ومكني عنها والمصرح بها تنقسم الي قطيعة والي احتمالية والقطيعة تنقسم الي

186

الي تخييلية وتحقيقية وثانيا تنقسم الي اصلية وتبعية وثالثا تنقسم الي مجردة ومرشحة واما الاستعارة المصرح بها التحقيقية مع القطع فهي ان تذكر مشبها به في موضع مشبه محققا مدعيا دخول المشبه في جنس المشبه به مع سد طريق التشبيه ونصب قرينة مانعة من الحمل علي الظاهر احترازا عن الكذب كما ان اردت ان تلحق شجاعا بالاسود في شدة البطش وكمال الاقدام فقلت رايت اسدا يتكلم وزوجة جميل بالبدر في الوضوح والاشراق وملاحة الاستعارة فقلت لقيت بدرا يتبسم ومن الاستعارة استعارة اسم احد الضدين للاخر بواسطة تنزيل التضاد منزلة التناسب بطريق التهكم والتمليح كما اذا قلت تواترت علي فلان البشارات بعزله ونهب امواله وقتل اولاده ومنها استعارة وصف احدي صورتين منتزعتين من عدة امور لوصف الاخري مثلا ان تجد من استفتي في مسئلة فيهم بالجواب تارة ويمسك عنه اخري فيشبه تردده بتردد من قام لامر فتارة يريد الذهاب فيقدم رجلا وتارة لا يريد فيوخر اخري ثم تدعي دخول المشبه في المشبه به وتسد الطريق التشبيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)